الذي قتله علي كرم الله وجهه فرماه عاصم بن ثابت بن ابي الافلح فقتله ثم حمله
اخوه مسافع لحارث بن طلحة فرماه عاصم فقتله فكانت امهما وهي سلافة معها وكل
واحد منهما بعد ان رماه عاصم ياتي امه ويضع راسه فتقول يا بني من اصابك
فيقول سمعت رجلا حين رماني يقول خذها وانا ابن الافلح فنذرت ان امكنها
الله من راس عاصم ان تشرب فيه الخمر وجعلت لمن جا براسه مائة من الابل ولم يأتي
مقتل عاصم ان شا الله تعالى في سرية الرجيع فحمله اخوهما كلاب بن طلحة فقتله
الزبير رضي الله عنه فحمله اخوهم الجلاس بن طلحة فقتله طلحة بن عبد الله وعند
ذلك حمله ارطاه بن شرحبيل فقتله علي كرم الله وجهه وقيل حمزة فحمله شريح
ابن قارط فقتل ثم حمله ابو زيد بن عمرو من بني عبد الدار فقتله قزمان
ثم حمله صواب غلامهم اي وكان عبدا حبشيا فقاتل حتى قطعت يده ثم برك
عليه فاخذه بصدره وعنقه حتى قتل عليه وقد كان ابو سفيان قال لاصحاب
اللوآ من بني عبد الدار يحرضهم على القتال يا بني عبد الدار انكم قد توليتم
لوآنا يوم بدر فاصابنا ما قد رايتم وانما توتي الناس من قبل راياتهم اذا
زالت زالوا فاما ان تكفونا لوآنا واما ان تخلوا بيننا وبينه فنكفيكموه فهموا
به وتواعدوه وقالوا نحن نسلم اليك لوآنا ستعلم غدا اذا التقينا كيف نصنع
نصنع وذلك الذي اراد ابو سفيان ولما صرع صاحب لوآ المشركين استنفر
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اي لانه كبش الكتيبة اي الجيش اي حاميهم
الذي راه صلى الله عليه وسلم في روياه المتقدمة انه مردفا كبشا وعند وجود
ما ذكر من قتل اصحاب اللوآ صاروا كتايب متفرقة فجاس المسلمون فيها ضربا
حتى اجهضوهم اي ازالوهم عن اثقالهم وكان شعار المسلمين يوميذ امت امت
وشعار الكفار يا للعزى وهي شجرة كانوا يعبدونها يا لهبل وهو صنم

كان

كان داخل الكعبة منصوبا على بيرها وخرج عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنه فانه اسلم بعد ذلك فقال من يبارز فنهض اليه ابو بكر شاهرا سيفه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم شم سيفك وارجع الى مكانك ومتعنا بنفسك
وفي اول الامر حملت خيل المشركين على المسلمين ثلاث كل ذلك ينضح بالنبل
فترجع مغلولة اي بالقا متفرقة وحمل المسلمون على المشركين فنهكوهم اي
اضعفوهم قتلا فلما التقى الناس وحميت الحرب قامت هند في النسوة اللاتي
معها واخذن الدفوف يضربن بها خلف الرجال ويقلن ويها بني عبد الدار
ويها حماة الادبار ضربا بكل بتار ويقلن نحن بنات طارق نمشي على
النمارق مشي القطا البوارق والمسك في المفارق والدر في المخانق
ان تقبلوا نعانق ونفرش النمارق او تدبروا نفارق فراق غير وامق
وكان صلى الله عليه وسلم اذا سمع ذلك يقول اللهم بك احول اي امنع وبك اصول
وفيك اقاتل حسبي الله ونعم الوكيل وقاتل ابو دجانة رضي الله عنه حتى امعن
في الناس فمن الزبير رضي الله عنه قال وجدت اي غضبت في نفسي حين
سالته صلى الله عليه وسلم السيف وانا ابن عمته فمنعنيه واعطاه ابا دجانة
فقلت والله لانظرن ما يصنع فاتبعته فاخذ عصابة حمرا اخرجها من ساق
خفه وكان مكتوبا على احد طرفيها نصر من الله وفتح قريب وفي طرفها
الاخر الجبانة في الحرب عار ومن فر لم ينج من النار فعصب بها راسه فقالت
الانصار اخرج ابو دجانة عصابة الموت فجعل لا يلقى احدا الا قتله وكان
اذا كل السيف شحذه اي يحده بالحجارة ولم يزل يضرب به العدو حتى انحنى
وصار كانه منجل وكان رجل من المشركين لا يدع لنا جريحا الا دفف عليه
اي اسرع قتله فدعوت الله ان يجمع بينه وبين ابي دجانة فالتقيا فاختلفا

ويها كلمة اغرا وتحضيض كما تقول ويك يا فلان
والادبار الاعقاب الذين يحمون اعقاب الناس
والبتار السيف القاطع والقطا البوارق اي ان
خفاف والنمارق الوسائد الصغار والمراد
نفرش ما تجعل عليه الوسائد مع جعلها عليه
والوامق المحب لان غير المحب اذا فارق
او غضب لا يرجع بخلاف المحب ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)